

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

at- Trīyūdiyūn

Badawī, Ḥalīl Ibn-Miḥā'il al-

Bairūt, 1903

Vorwort

urn:nbn:de:hbz:5:1-72520

ولكي لا يبادر احد الى التنديد عفواً او التخطئة عن غير ترو ولا سيما اذا كان غير ضليع في كلا اللسانين
ولسنا ندعي العصبة فجل من لا يغلط على اتنا استفرغنا الوسع في تصحيحه وتنزيهه عن الاغلاط اللغوية
والمطبعة ما امكن فان فرط شيء من ذلك سهواً فالامل تصحيحه في متن الكتاب والله وحده
العصبة والكمال

وكما ابتدأنا نختتم بحمده تعالى ونشكر لعموم الذين نشطونا وشجعونا على اقتحام هذا المشروع الوعر
ونرجو من كل من قرأ في هذا الكتاب ان يذكر مترجه وناشره بالخير ويصلي لاجله فذلك خير ما ينهي
من الاجر والله ثواب الجميع ونعم الثواب

لكاتبه الفقير

خليل

البدوي



ومنها أيضاً العبارة الواردة في القطعة الثالثة من الابوستيخن بعد الانجيل الحادي عشر من الجماعة الكبيرة وهي (وتفت شعرها وخذودها بتهمر وقرعت صدرها) ولا اصل لها في اليونانية فحذفناها

ومن الاختلافات التي وجدناها بين طبعي رومية والبنديقية تارة بالنقص وتارة بالزيادة نذكر مثلاً في قانون سبة الجبن انا وجدنا في النسخة الرومانية كاسما اولى باللحن الرابع ولم نجد لها اثرًا في نسخة البنديقية وهي ايها المعلمون القديسون الخ فاثبتناها . وبالعكس رأينا مثلاً في بيت قانون احد مرفع الجبن اربع قطع في نسخة البنديقية وثلاثاً في نسخة رومية فحذفنا القطعة الرابعة تبعاً للاصل ومنها ابدال قطعة بقطعة كما في طروبارية القديس يوحنا السلي في نسخة البنديقية وجدنا (للبرية غير المشهورة) وفي النسخة الرومانية : صرت في البرية ساكنًا الخ فاثبتنا هذه عوض تلك

اما قراءات العهد القديم فاتبعنا في تعريبها تورا الالباء اليسوعيين الا في بعض الاماكن حيث وجدنا فرقاً في النسخة اليونانية مثلاً في آخر سفر ايوب في قراءة يوم الجماعة الكبيرة تنتهي الترجمة اليسوعية عند هذه العبارة (سيقوم مع الذين يقيمهم ربنا) اما في اليونانية فقد وجدنا هذه الزيادة وهي (هذا ترجم من التوراة السريانية وكانت سكناه في حوران) الخ (صفحة ٥٢٥) فاثبتناها وفقاً للنسخة السبعينية وجاء في العدد الخامس عشر من الفصل الخامس والستين من نبوة اشعيا الواقع في نبوة يوم الخميس قبل الشعانين في السحرة (ويقتلك السيد الرب) حسب الترجمة اليسوعية اما في اليونانية فالعبارة بصيغة الجمع (ويقتلكم السيد الرب) وجاء في العدد التاسع والخمسين من المزمور المئة والثامن عشر في الترجمة اليسوعية قوله : تفكرت في طريقي : وفي الترجمة اليونانية : تفكرت في طرقك : فاتبعنا في العبارتين الاصل اليوناني

وقد عثرنا في الترجمات العربية على كثير من العبارات الموضوعة في غير مواضعها ولعل اكثرها من جهل النساخ الذين عندما يعسر عليهم فهم جملة او كلمة يبدلون بها بما يوافق مفهومهم دون التفات الى الاصل مثلاً في القطعة السادسة من التسجعة التاسعة من يوم الاربعاء قبل الشعانين وردت هذه الجملة (تلتمسين منه الرحمة) فيظهر ان الناسخ لما لم يجد نقطة الجيم حوّل لفظة رجه الى الرحمة وأثبت هذا التصحيح في الترجمة المطبوعة بالقدس والصواب في هذه الجملة (تطلبين رجه) وفقاً للنص اليوناني

هذا وقد اكتفينا بذكر شي يسير من كثير في هذا الباب ليعرف القارى الكريم كم عانينا في ارجاع الترجمة العربية الى اصولها حتى اننا بكل حق يمكننا ان نسميها ترجمة جديدة مضبوطة على الاصل اليوناني

وقد نهجت في ترجمة التريوديون نفس الطريقة التي نهجتها في البنديكتاريون فلم اعتمد بالاستناد الى الابعاز البطريركي الا على الاصل اليوناني المطبوع في رومية متخذاً آياه وحده دستوراً ولم ازد عليه الا خدمة الذخائر المقدسة في الاحد الثاني من الصوم اثناراً لاشارة البطريرك وقد قابلت عليه كل عبارة حرقاً بحرف وتبعته بامانة غير ملتفت الى ما قد يقع هذا الالتزام احياناً في التسامح بشيء من الركافة في التعبير ما الفته آذان العامة او اقتضته انعام المرتلين وفقاً للامكان

والذي معارضة النسخ العربية المخطوطة وطبعة اورشليم بالاصل اليوناني عثرنا على كثير من القطع والعبارات مزينة في العربية ولا اصل لها باليونانية او محذوفة بالنسخ العربية مع وجودها في الاصل اليوناني حتى ان بين النسخة اليونانية المطبوعة في رومية وبين نسخة البنددية بعض اختلافات فالتزمنا ان تتبع النسخة الرومانية بالحرف تقريباً وقد رأيناها خالية من السنكسارات وبعض شروح وتعينات وزيادات وجدت في طبعة البنددية وفقاً لاشارة البطريركية ايضاً باعتبار ان هذه الزيادات قد ادخلت الى الكتاب حديثاً ولا اثر لها في النسخ القديمة التي كان عليها المعول في الطبعة الرومانية فلم نثبتها في الترجمة

فمن الاشياء الناقصة مثلاً في الترجمة العربية المندولة الارمس من التسبحة الثامنة من خميس سبة الجبن وهو ايها السيد لقد نظمت جميع البرايا الخ (صفحة ٥٠) فاثبتناه ومنها ارمس التسبحة الثامنة من جمعة مرفع الجبن وهو ان الفتية العبرانيين الخ (صفحة ٥٦) فاثبتناه ايضاً ومنها في قانون الخميس الخامس من الصوم اخر التسبحة الثانية راينا القطعة التي قبل التماطوكيون ساقطة وهي (لنمجد مع الابن) فارجعناها (صفحة ٣٤٧) ومنها في صلاة النوم من يوم الاثنين الكبير الارمس الثاني من التسبحة الثانية وهو انظروا اني انا الذي قاد اسرائيل الخ صفحة ٤٧٠ فاثبتناه كذلك وهلم جراً

ومن الاشياء الواردة في الترجمات العربية ولا اصل لها في اليونانية نذكر مثلاً العبارة الواردة يوم الاثنين الاول من الصوم بعد المكارزمي في القطعة اصمخ وانرك الخ (صفحة ٩٤) وهي هذه (التي في الليل والتي في النهار التي بالعقل والتي بالذهن) فحذفناها تبعاً للاصل ومنها العبارة الواردة في ارمس التسبحة التاسعة من الثلاثاء الرابعة من الصوم وهي (يا من بصليبك حللت اللعنة القديمة) ولا اصل لها في النسخة اليونانية فحذفناها

مقدمة

المترجم صاحب الكتاب

الحمد لله المعين الكريم على ما آتى هذا العاجز من المدد العظيم وشكراً له سبحانه على آلائه
الجلى وفضله العميم

اما بعد فيقول الفقير اليه تعالى خليل بن مخايل البدوي اني قد فرغت بحول الله من ترجمة وطبع
كتاب التريوذيون النفيس الذي وضعته الكنيسة الشرقية لفروض الصيام المقدس بمنزلة ربيع للنفس وقد
ذكرت في مقدمة كتاب البنديكستاريون الذي اصدرته سنة ١٩٠٠ كيف كلفني غبطة السيد الطيب
الذكر البطريرك غريغوريوس الاول الى نشر الكتب الطقسية بعد تصحيحها وسبب تقديمي
البنديكستاريون بالطبع وقد وعدت حينئذ ان اصدر التريوذيون بعد سنة ولكن بناءً على ايعاز غبطة
خلفه المثلث الرخمة البطريرك بطرس الرابع عوّلت ان اضيف الى الكتاب جميع قراءات اسفار العهد
القديم ليتمكن الاستغناء عن كتاب النبوات وهي تستغرق قسماً كبيراً فتأخرت الى هذا العام الذي
اضطرت في اثنا عشر شهراً فثلاثة اشهر قضيتها في اوربا

وقبل نشر الكتاب رفعت صك الاجازة البطريركية القانونية الى غبطة الخبر الخلف الكريم المفضل
السيد كيرلس الثامن بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق وهي مشتملة على الامر
بطبع التريوذيون والنصحي معاً فاثبتها غبطته مثلياً على هذا العاجز مبدياً شوقه بكل رغائبه الى ترويح
هذا المشروع المهم كما هو دأب غبطته في كل عمل نافع وقد فضل ايده الله فاكتب بخمس وعشرين
نسخة لاحتياج الكنائس البطريركية ما عدا النسخ الخمس التي كان قد اكتب بها يوم كان مطراناً على
حلب لاجل كنائس الشهباء